**(إن الله لايغفر أن يشرك به)** .. سامي ضيف الله البشير

**ايها المسلمون ان من نعم الله علينا ان من علينا بالاسلام والتوحيد ولكن بعض المسلمين لم يقدر هذه النعمه فضيعها ببعض الامور التي اخرجته من دائرة الاسلام وجعلته يشرك بالله والعياذ بالله .. نعوذ بالله من الشرك**

**ايها المسلمون يجب ان نعلم مصير المشرك يقول تعالى عن المشركين (****ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها اولئك هم شر البريه** **)**

**ومما ابتلي به كثير من المسلمين اليوم الذهاب الى المشعوذين والسحره بقصد العلاج ، فيذهبون الى ذاك الشيخ كما يظنون ، في ظاهره التقى والصلاح ولكن الجن قد تحلقوا حول رأسه وهذا المريض لايدري أو هب انه يدري.. فيسأله عن أشياء ليس له علاقة بها كما يسأله عن أمه وبعدها تقع الطامة طامة الخروج من دين الاسلام..**

**سئل الشيخ ابن باز**

**س: هناك فئة من الناس يعالجون بالطب الشعبي على حسب كلامهم، وحينما أتيت إلى أحدهم قال لي: اكتب اسمك واسم والدتك ثم راجعنا غدًا، وحينما يراجعهم الشخص يقولون له: إنك مصاب بكذا وكذا، وعلاجك كذا وكذا، ويقول أحدهم: إنه يستعمل كلام الله في العلاج. فما رأيكم في مثل هؤلاء، وما حكم الذهاب إليهم؟**

**ج: من كان يعمل هذا الأمر في علاجه فهو دليل على أنه يستخدم الجن، ويدعي علم المغيبات، فلا يجوز العلاج عنده كما لا يجوز المجيء إليه ولا سؤاله، لقول النبي -صلى الله عليه وسلم- في هذا الجنس من الناس: ** **من أتى عرافًا فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة أربعين ليلة . أخرجه** **[مسلم](http://www.resaltalislam.com/UserFrontEnd/ReadLibrary/MoftyDetails.aspx?Type=Nobalaa&section=tafseer&ID=17080" \t "_blank) في صحيحه.**

**وثبت عنه -صلى الله عليه وسلم- في عدة أحاديث النهي عن** **إتيان الكهان والعرافين والسحرة، والنهي عن سؤالهم وتصديقهم، وقال -صلى الله عليه وسلم-: ** **من أتى كاهنًا فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم . وكل من يدعي علم الغيب باستعمال ضرب الحصى أو الودع أو التخطيط في الأرض، أو سؤال المريض عن اسمه واسم أمه أو اسم أقاربه، فكل ذلك دليل على أنه من العرافين والكهان الذين نهى النبي -صلى الله عليه وسلم- عن سؤالهم وتصديقهم.**

**ايها الاحبه ان من خطرة الذهاب الى السحره ان من يشرك بالله حبط عمله فكل عمل عمله للاسلام احبط وزال والدليل في ذلك قوله تعالى (****ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين** **) فكيف لعاقل أن يضيع عمله بسؤال كاهن او ساحر أو مشعوذ والعياذ بالله يعتمد على الجن ويترك الاعتماد على الله فأشرك به وبعدها هو معرض لاحباط العمل والخلود في النار ؟**

**فلا تغتروا بما تسمعون خصوصاً ممن يدعون الشفاء في بعض الدول المجاورة .. فوالله ليس شيء يجب على المرء ان يحرص عليه أكثر من دينه فإن ضاع الدين فماذا بقي؟ ألم تسمعوا قول الله تعالى في سورة الكهف (****واما الغلام فكان ابواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا** **) قتل الخضر الغلام لكي لايفتن أبويه فيكفران، فقدم التوحيد على بقاء الولد. فتوحيدك أيها المسلم احرص على أن لايخدش بأي شيء يعرضه للاشراك سواء بالقول أو الفعل. اقول ماسمعتم**

**الخطبة 2**

**ايها المسلمون الموحدون عضوا على التوحيد بالنواجذ ولا تموتن الا على التوحيد يقول البر سبحانه ( ولاتموتن الا وانت مسلمون ) ولقد انتشرت كثير من الشركيات في بلاد المسلمين سواء في الفعل أو القول وسأذكر بعضها على سبيل الاجمال.. منها دعاء الاولياء والصالحين كقولهم يامحمد** [يا بدوي **يا جيلاني يا رفاعي**](http://www.alsoufia.org/vb/showthread.php?6832-%ED%C7-%C8%CF%E6%ED-%ED%C7-%CC%ED%E1%C7%E4%ED-%ED%C7-%D1%DD%C7%DA%ED-%ED%C7-%E6%CF-%ED%C7-%D3%E6%C7%DA-%ED%C7-%ED%DB%E6%CB-%ED%C7-%ED%DA%E6%DE-%ED%C7-%E4%D3%D1)  **ياعلي يافاطمة والشفاعة يامحمد مدد يافلان وغيرها مما انتشر فهذا دعاء صريح لغير الله نعوذ بالله من الشرك والنار فلايدعى مع الله لاملك ولانبي ولاغيره فنحن نقول لااله الا الله وحده لاشريك له ..**

**ومما انتشر الطواف حول القبور والتبرك بها وقد رأينا من يرمي الصور والأوراق والاموال لصاحب القبر ومن يتبرك بقبر النبي صلى الله عليه وسلم ويتمسح بالمحاريب والمنابر ويرفع يديه تجاه قبر النبي صلى الله عليه وسلم ويجعل القبلة وراء ظهره والواجب أن يسلم عليه وصاحبيه فقط بدون رفع يدين ولاتبرك ولاتمسح .. .. فالدعاء لله وفي الحديث (الدعاء هو العبادة ) أما النبي صلى الله عليه وسلم فهو بشر لايملك نفعاً ولاضراً ألم يقل تعالى (****قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا** **) ألم يقل تعالى (والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير ) وقوله تعالى(قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَاأُشْرِكُ بِهِ أَحَداً)**

**وهناك شركيات في الالفاظ منها على سبيل المثال قول بعضهم لولا الله وفلان وقول بعضهم فضل الله وفلان وكذلك الحلف بغير الله كالحلف بالنبي والحلف بالأمانة .. امانة مافعلت أمانة ماذهبت وكذلك الحلف بالاباء والامهات بأبي وامي مافعلت كذا فكل هذا لايجوز وخرج الترمذي والحاكم بإسناد صحيح عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((من حلف بغير الله فقد كفر أو أشرك)) ومما يخدش التوحيد التطير كقول غيرهم خير ياطير
كانت العرب قبل الاسلام تتشائم من الطير اذا طار لجهة اليسار وتتفائل اذا اتجه ناحية اليمين وكان الواحد اذا رغب بفعل شئي ماء ماعليه الا الذهاب الى اقرب طائر والنظر الى اين يتجه فيقول قبل الوصول الي الطير بينه وبين نفسه (خير ياطير) وكذلك التشاؤم من بعض الحيوانات فيقال عرضة أرنب وعرضة ثعلب أو حينما يرون طائر معين يقولون هناك خبر سار أو اتى أحد أو غير ذلك. وكذلك تسمية بعض الزهور بعباد الشمس فليس للشمس اله الا الله فالله رب كل شيء فلا تعبد الشمس لابرمي سن ولاغيرها فالله خالق كل شيء سبحانه فالشمس خلق من خلقه (****فلما راى الشمس بازغه قال هذا ربي هذا اكبر فلما افلت قال يا قوم اني بريء مما تشركون** **-** **اني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين** **)**

**وكذلك لايجوز تعليق التمائم التي تعلق على رقاب الصبيان حماية لهم من العين او طلب الاستشفاء أو تعلق في السيارات او المنازل لاتجوز بكل اشكالها لابشكل عين ولاغيرها بل حتى لو كانت من القرآن**

**ايها الاحبه سئل الشيخ ابن جبرين رحمه الله هل يجوز تسمية العقيقة تميمة كما يسميها الناس اليوم؟ أرى أنه لا يجوز تسميتها تميمة؛ لأن التمائم هي الحروز والتعاليق المحرمة؛ لقول النبي صلى الله عليه وسلم: ****من تعلق تميمة فلا أتم الله له وفي رواية: ****من تعلق تميمة فقد أشرك **

**ايها المسلمون اني أذكر كل ذلك لكي نموت على التوحيد ونلقى ربنا مسلمين عسى الله ان لايحرمنا هذا الفضل والله تعالى يقول (ان الله لايغفر ان يشرك به ويغفر مادون ذلك لمن يشاء)..**

**اللهم توفنا مسلمين والحقنا بالصالحين**

|  |
| --- |
|  |
|  |  |